

الخليج

منوعات, محطات

19 نوفمبر 2020 19:50 مساءً

وليام يحيى فتح «بي بي سي» تحقيقاً حول مقابلة والدته





وصف الأمير وليام فتح تحقيق في مزاعم بأن والدته الأميرة ديانا تعرضت لخديعة لحملها على الموافقة على مقابلة «بي بي سي» الشهيرة عام 1995، بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وزعم تشارلز سبنسر، شقيق الأميرة الراحلة، أن مراسل البرنامج الشهير «بانوراما» مارتن بشير الذي أجرى المقابلة أطلعه على وثائق مزورة لإقناع أخته بالمشاركة.

وعقب ذلك، أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، الأربعاء، فتح تحقيق فوري يتعلق بالوسائل التي اتبعت لإقناع ديانا بإجراء مقابلة عام 1995 كشفت فيها الأميرة تفاصيل عن حياتها الزوجية المضطربة مع الأمير تشارلز.

وقال وليام (38 عاماً)، الأربعاء «التحقيق المستقل خطوة في الاتجاه الصحيح».

وأضاف «يجب أن تساعد في إثبات الحقيقة وراء الأساليب التي استخدمت لإجراء مقابلة «بانوراما» والقرارات اللاحقة التي اتخذها المسؤولون في «بي بي سي» في ذلك الوقت».

وفي المقابلة التي بثت في نوفمبر/تشرين الثاني 1995 وشاهدها 22,8 مليون شخص، تحدثت ديانا عن انهيار زواجها وقالت عبارتها الشهيرة «كان هناك ثلاثة أشخاص» في زواجها، هي وتشارلز وكاميليا باركر باولز، كاشفة أيضاً عن علاقات لها خارج إطار الزواج.

وانفصلت ديانا عن الأمير تشارلز رسمياً عام 1996، وتوفيت في العام التالي في حادث سيارة في باريس. وفي العام 2005، تزوج الأمير تشارلز وكاميليا.

وظهرت تقارير جديدة أخيراً تزعم أن بشير استخدم أساليب ملتوية لإقناع ديانا بإجراء المقابلة، منها الادعاء بأن موظفيها تلقوا أموالاً للتجسس عليها.

وحددت «بي بي سي» اختصاص التحقيق بالتركيز بشكل أساسي على دور بشير الذي كانت شهرته محدودة حينها،

لكنه حقق بعد ذلك نجاحاً مهيناً وحصل على وظائف في مؤسسات إعلامية عالمية. سينظر التحقيق في «بيانات مصرفية مزيفة تظهر مدفوعات مزعومة لموظف سابق لدى إيرل سينسر، ومدفوعات مزعومة لأفراد من العائلة المالكة». وسيطرق التحقيق إلى ما كشفه سينسر حول بشير لصحيفة «ديلي ميل» التي ذكرت أن الصحفي تفوه بـ«ادعاءات شائنة» طالت الملكة إليزابيث الثانية والأمير تشارلز وأعضاء في الأسرة المالكة. ولم يرد بشير حتى الآن على هذه المزاعم، بينما قالت «بي بي سي» إنه كان مريضاً بسبب إصابته بفيروس «كورونا». وقالت «بي بي سي» إن حالته الصحية سيئة إثر إصابته، وإنه يتعافى أيضاً من جراحة في القلب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.